٤٣٦

السنة التاسعة

٢١ / ١١ / ٢٠١٣م

١٧ محرم ١٤٣٥هـ

الكفيل

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

السلام على الإمامين العسكريين

عدم تحريف القرآن / ١

إعداد/السيد محمد العطار

لا شك أن القرآن الكريم أكبر وأعظم شأناً من أن يحتاج في ثبوته إلى تأييد فرد أو جماعة، فهو النص الإلهي الموجود منذ عصر النبيﷺ حتى يومنا هذا، وهو ثابت بالتواتر القطعي منذ عهد الرسالة وإلى هذا اليوم.

وقد ضمن الله عزَّ وجلَّ حفظ كتابه من التحريف زيادةً ونقصاناً حيث قال:

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر: ٩)، وعندما قال جلَّ جلاله:

﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ (فصلت: ٤٢).

هذا وقد التزم النبيﷺ بإبلاغ هذا الكتاب العظيم إلى المسلمين الذين فاق عددهم حد التواتر، وحثَّهم على حفظه واستظهاره وكتابته، فسجّله كُتّابه الذين بلغ عددهم حسب بعض المصادر ما يُناهز الأربعين كاتباً.

ثم تتابعت جهود المسلمين في نقل القرآن، واهتمت الأجيال برعايته حفظاً وكتابةً، حتى نجد أن الملايين من المصاحف المكتوبة عبر العصور والمطبوعة تتفق على نص واحد مُجمع عليه.

معرفة الله والاطمئنان

إعداد/ منير الحزامي

يقول علماء النفس: إن الامراض النّفسية منتشرة في أيّامنا هذه أكثر ممّا كانت في السّابق. ويقولون: إنَّ أحد عوامل هذه الأمراض هو القلق من حوادث المستقبل، القلق من الموت، القلق من الحرب، القلق من الفقر، والقلق من الإخفاق.

ويضيف هؤلاء: إنَّ ممّا يساعد على إزالة القلق من روح الإنسان هو الإيمان بالله، فكلما نفذت عوامل القلق إلى نفس المؤمن أبعدها الإيمان بالله عنه، ذلك الله الرّحيم، الرّزاق، العالم بأحوال عباده، الذي يعينهم كلّما اتجهوا إليه في طلب العون، ويزيح عنهم دواعي القلق والخوف.

ولهذا نجد المؤمن الذي يعمل في الحق مطمئن النفس، لا مكان للقلق في نفسه. وبما أنَّ المؤمن يعمل في سبيل الله، فإذا واجه ضرراً يتوجّه إلى الله يطلب منه دفع الضّرر، وهو لا تفارق الابتسامة شفتيه حتى في ساحة الوغى.. وقد قال الله تعالى عنهم:

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (الأنعام: ٨٢).

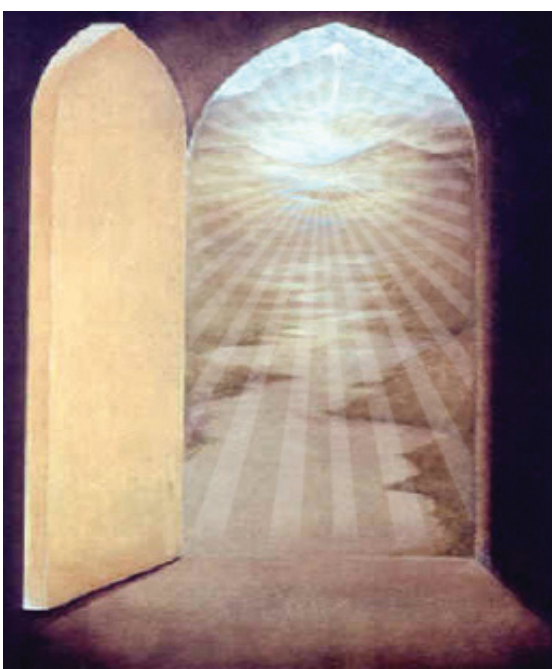

الحليب.. فوائد صحيّة

إعداد / المحرر

يعدّ الحليب -وفق رأي الغالبية- من أكثر الأغذية الصحية المفيدة في العالم؛ ففوائده لا تعد وتحصى.. نذكر منها بعضها لتكتشف ميزاته؛ حتى تدرجه سريعاً إلى نظامك الغذائي:

: : يضبط الشهية: فقد ثبت علمياً أن مَن يشرب الحليب في الصباح سيتناول وجبة غداء أصغر؛ لأنه صمد لمدّة أطول قبل الشعور بالجوع مجدّداً.

: : يدعم نمو العضلات: فكلما تقدّمنا في السنّ ترهّل الجلد؛ وهذا لأننا نفقد صلابة العضلات التي كنا نملكها في صغرنا، والطريقة الأفضل لمقاومة الترهّل هي باستعادة هذه العضلات بفضل البروتين الموجود في الحليب، كما يعدّ الحليب المصدر الأكبر لفيتامين (D)، الذي يؤدي أي نقص فيه إلى ضعف العضلات.

: : يجعل الشعر انسيابياً ولامعاً: فإنه يحافظ على صحة الشعر ولمعانه وعلى فروة رأس قويّة؛ لأن البروتين والدهون الموجودة فيه تعمل على تقوية الشعر، بينما الكالسيوم يدعم نموه ويساعد على الحد من تساقطه.. كما يحتوي الحليب على فيتامينات (A) و (B٦) البيوتين والبوتاسيوم التي تحافظ على شعر ناعم وصحي لامع.

: : يساعد على إنقاص الوزن: فقد أظهرت الأبحاث العلمية أن النساء اللواتي يشربن الحليب قليل الدسم يفقدن وزناً أكثر من اللواتي يستثنين الحليب من حميتهم الغذائية.

: : يهدئ الأعصاب: نعم، إنه وسيلة رائعة للتخلص من التوتر في نهاية اليوم، فكوب واحد من الحليب يساعد على استرخاء العضلات وتهدئة الأعصاب، كما ثبت أيضاً أنه يهدئ من العوارض السلبية للدورة الشهرية ويزيد الطاقة.

السؤال: ما حكم الأموال التي تُرمى في شبابيك وأضرحة الأئمة عليهم السلام في الوقت الحاضر بعنوان هدايا أو تبرعات؟

الجواب: لا مانع من ذلك في العتبات التي يُشرف على إدارة شؤونها لجانٌ مكلّفة من قبل المرجعيات الدينية لهذا الغرض.

السؤال: قام بعض المؤمنين بجمع التبرعات لبناء مأتم (حسينية)، ولكن بعد الجمع رأى بعض المؤمنين بأنه من الأفضل إقامة مركز إسلامي يقوم بمهام المأتم، بالإضافة إلى مهام إسلامية أخرى، فما حكم المال المجموع باسم المأتم؟

الجواب: إذا جُمعت للتبرع في إقامة نشاط ديني خاص من دون التخصيص بالمكان، تُصرف في نفس النشاط ولو في موضع آخر.

السؤال: يوجد ولي لأحد الحسينيات، وتلك الحسينية يوجد بها صندوق به مبالغ خاصة بالحسينية.. فهل يجوز للولي أو بإذنه الاقتراض من صندوق الحسينية لمدة معينة وإعادته إلى الصندوق في وقت لا تحتاج الحسينية فيه إلى أية مصاريف، أي أن المبلغ لا يؤثر على عطاء الحسينية، فهل يجوز مثل هذا التصرف لحاجة عقلائية؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: إذا دفع المالكُ المالَ إلى الشخص الذي يتولى جمع المال من المتبرعين للمناسبة، وظهر من القرائن أنه إنما يدفع المال أمانة بيد الشخص الآخذ ويراه وكيلاً عنه في صرف المال في الجهة المعلومة، هل يخرج المال عن ملك صاحبه؟

الجواب: إذا لم يقصد به التبرع حين الدفع لا يخرج عن ملكه.

المصدر: الموقع الإلكتروني لمكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني دام ظله

بنو أُمية وحقوق الإنسان /٣

إعداد/وحدة الدراسات

- المادة الثالثة: المعارضة والقتل الجماعي

المعارضة: هيَ المقابلة، إما برأي مخالف، أو ترك الانصياع للمقابل باعتقاد عدم الكفاءة، وما شابه ذلك، وقد أقرته الأمم المتحدة، واعتُبر من مواد المنظمة الدولية للحقوق الإنسان، حتى قيل بحقها: قمة العمل النضالي التحريري من أجل التغيير، وأنها جزء من النظام، و و...، ولماذا لا تكون كذلك إذا كانت قائمة في وجه الظلم، بل قد تصل إلى الوجوب، وأقل شيء هي معارضة العقل للباطل خفاءً، كما هو ثابت عقلاً.

ترى ما علاقة بني أُمية بما مرّ؟ لنرى هذا التكريم الجماعي الذي جرى في عصرهم الحقوقي:

لما كان آخر زمان المغيرة بن شعبة نال من علي عليه السلام، (أي سبّه) فقام حجر بن عدي رضي الله عنه وصاح به وقال: (إنك لا تدري بمَن تولع، أصبحتَ مولعاً بذم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ومدح المجرمين، فقام معه ثلاثون ألفاً يقولون: صدق حجر، فدخل المغيرة بيته فجاءه قومه قائلين له: علامَ تترك هذا الرجل يجترئ في سلطانك، ثم إن بلغ معاوية سخط عليك.

فقال: إني قد قتلته أنه سيأتي أمير بعدي فيلعنه مثلي فيصنع به مثل ما صنع بي فيقتله، وأنا قد اقترب أجلي فلا أقتل خير أهل هذا المصر، فلما ولى معاويةُ زيادَ بن أبيه الكوفة خطب يوم جمعة فأطال الخطبة وأخر الصلاة فقال له حجر: (الصلاة)، فمضى في خطبته فأخذ حجر كفاً من حصى وحصبه به وثار إلى الصلاة وثار الناس معه فنزل زياد وصلى بالناس، ثم كتب إلى معاوية فكتب معاوية إليه أن اشدده في الحديد واحمله إليَّ، فأراد قوم حجر منعه، فوفد زياداً إلى معاوية من الكوفة ومعه حجر وتسعة من أهل الكوفة وأربعة من غيرهم.

فلما وصلوا إلى مرج عذراء (١٢ ميلاً عن دمشق) تقدم البريد بأخبارهم إلى معاوية فبعث إليهم رجلاً أعور... فلما وصل إليهم قال لحجر: إن الأمير أمرني بقتلك وقتل أصحابك إلا أن تبرأوا من علي وتوالوا (أمير المؤمنين)!! وترجعوا إلى طاعته، فلما رفضوا البيعة والبراءة من الولاية قُدم حجر لُيقتل قال: دعوني أصلي ركعتين، فتركوه فطوّل في صلاته فقيل: أتجزع من الموت؟ فقال: لا، ولكني ما تطهّرت للصلاة قط إلا صليت، ولا صليتُ قط أخف من هذه الصلاة، وكيف لا أجزع وإني أرى قبراً محفوراً وسيفاً مشهوراً وكفناً منشوراً. ثم قُدّم وأصحابه فقُتلوا. (انظر: الدرجات الرفيعة: ص ٤٢٦)

فترى هذا القانون الأموي مدوناً ومفعلاً كما مرّ عليكم، تُرى لمَ لا توثقه منظمة حقوق الإنسان، وتقر القتل الجماعي وتجعله من أولى مبادئها، على اعتباره حقاً من حقوق الإنسان؟ وهل يكتفي بنو أُمية من سن القوانين الجديدة التي تهدف لأعلى درجة من الارتقاء بمستقبل الإنسان؟ هذا ما سنعرفه لاحقاً.

الرضا بحكم الله وقضائه

إعداد/ ضرغام عادل مهدي

إن كمال الرضا لا يتم إلا برضا العبد عن قضاء الله سبحانه وحكمه، والرضا بحكمه وشرعه أمر واجب وهو شرط الإيمان إذ يقول الله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾ (النساء: ٦٥).

وينقسم الرضا بحكم الله وقضائه إلى أقسام: قضاء الله فيما يحبه الإنسان؛ كسعة الرزق والأولاد، وقضاء الله فيما يخالف مراد الإنسان؛ كالمرض والبلاء والفقر، ثم القضاء الجاري بما يكرهه، ولكنه يقضي بوجود قدر كالأفعال والأقوال والأحوال المحرمة.

والرضا يكون في القلب أصلاً ويُعبّر عنه باللسان، ثم تأتي الأعمال لتكون برهاناً عن توجه القلب وصدق اللسان. وعلى المحب أن لا يتأسف على ما يفوته مما سوى الله، بل يعظم تأسفه على فوت كل ساعة خلت عن ذكر الله تعالى وطاعته فيكون رجوعه عند الغفلة بالاستعطاف والاستغفار والتوبة.

وقد أشار بعض العارفين فقال: إن لله عز وجل عباداً أحبوه واطمئنوا إليه فذهب عنهم التأسف على الفائت. فإذا لم ير المحب إلا المحبوب ولم ير الأشياء إلا منه لم يتأسف ولم يشك في أي شيء بل يستقبل الحكم والقضاء بالرضا لأنه يعلم أن المحبوب لم يقدّر له إلا ما فيه الخير له والصلاح.

ولنتذكر جميعاً قوله تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٢١٦).

وصايا الطاهرين

من كلام الإمام جعفر الصادق عليه السلام لزرارة بن أعين:

«يا زُرارَة، إنَّ السّماءَ بكت على الحسين أربعين صباحاً بالدَّم، وإنَّ الأرضَ بَكَتْ أربعين صباحاً بالسَّواد، وإنَّ الشَّمسَ بَكَتْ أربعين صباحاً بالكُسوف والحُمرَة، وإنَّ الجبالَ تَقطعتْ وانْتَثَرتْ، وإنَّ البحارَ تَفجَّرت، وإنَّ الملائكةَ بَكَت أربعين صباحاً على الحسين عليه السلام... وما من عَينٍ أحبُّ إلى الله، ولا عَبرةٌ من عينٍ بَكتْ ودَمَعَت عليه، وما من باكٍ يبكيه إلاّ وقد وصل فاطمة عليها السلام وأسعدها عليه، ووصَلَ رَسول الله صلى الله عليه وآله وأدّى حقّنا، وما من عبدٍ يُحشَرُ إلاّ وعيناه باكيةً إلاّ الباكين على جدِّيَ الحسين عليه السلام، فإنّه يحشر وعينه قَريرة، والبشارة تلقاه والسّرور على وجهه، والخلق في الفزع وهم آمنون...».

(كامل الزيارات: ج١، ب٢٦، ص٨٣، ح٦)

الدعوة الى الله تعالى

مقتبسات من محاضرات الشيخ حبيب الكاظمي

إن البعض يرى بأن مقام الدعوة إلى الله عز وجل مقام خاص بصنف من الناس، وعلى رأسهم الأنبياء والمرسلين(عليهم السلام)، وبعد ذلك العلماء والدعاة إلى الله تعالى في كل عصر.. والحال أن مقام الدعوة إلى الله سبحانه مقام مفتوح!.. فكلٌ منا له دائرة معلومات ومجهولات، ووظيفة المؤمن أن ينقل معلوماته إلى مَن يجهل هذه المعلومات.. وبالتالي، فإنه يصبح من الدعاة إلى الله (عزوجل) بقدر ما يمكن.. كإنسان يعرف الصلاة بآدابها الظاهرية، ويرى مسلماً لا يعرف كيف يصلي، والحال أن (الصلاة عمود الدين)؛ فهل من المانع أن ينقل هذه المعلومة إلى ذلك الجاهل؟.. فإذن، كل واحد منا بحسب دائرة علمه، من الممكن أن يكون من الدعاة إلى الله تبارك وتعالى.. وهنا بشارة للذين لهم ميل لرُقيّ هذا المنصب: إن الذي يحاول أن ينقل الهدى الإلهي إلى القلوب، على حسب طاقته وقدرته؛ فرب العالمين سوف يعينه على مسؤوليته: يشرح صدره للموعظة الباطنية، ولموعظة الغير، ويجري ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه..

فعن الإمام الصادق(عليه السلام) قال: «تجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو، خطيباً مصقعاً؛ ولَقلبُه أشد ظلمة من الليل المظلم، وتجد الرجل لا يستطيع أن يعبر عما في قلبه بلسانه؛ وقلبُه يُزهر كما يزهر المصباح».. فمن الممكن أن يصل العبد إلى هذه الدرجة، والله يعطيه نوراً يمشي فيه بين الناس، ويجعل الأثر في كلامه.. ونجد مَن هم من غير ذوي الاختصاص، عندما يتكلم ينفذ كلامه في القلوب؛ وهذا نوع من أنواع المباركة الإلهية.

إن الذي يعمل بما يقول، والذي يحمل همّ الأمة، والذي يتألم لحالات المنكر والجهل في الأمة؛ فرب العالمين يأخذ بيده في هذا المجال، وهذا أمر مجرب!.. وقبل أن يقوم المؤمن بهذا الدور، لا بأس أن يستغيث بالله (عزوجل) فيقرأ: ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۞ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۞ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ۞ يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾..

وإذا أراد أن ينَصح أحداً بما يَخشى معه عدم التأثير، لا مانع من أن يصلي ركعتين، ويطلب من الله تعالى أن يلين فؤاد الخلق له.. وفي زيارة أمين الله نقرأ: (فاجعل نفسي: مطمئنة بقدرك، راضية بقضائك، مولعة بذكرك ودعائك، محبة لصفوة أوليائك، محبوبة في أرضك وسمائك)، فطوبى لمن كان محبوباً في الأرض عند الناس، ومحبوباً في السماء عند رب الناس!.

العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية

مسابقة الجود العالمية الخامسة ٢٠١٤
للقصيدة العمودية في حق أبي الفضل العباس عليه السلام

تحت شعار

من بحر جودك يزن الشعراء بحور قصائدهم

- يبدأ استلام النصوص للفترة من ١/١٠/٢٠١٣م ولغاية ١/٣/٢٠١٤م.
- تسلم النصوص مباشرة الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، أو ارسالها على البريد الإلكتروني الخاص: info@alkafeel.net
- للمزيد من المعلومات الإتصال بالأرقام التالية: ٠٧٨٠١٨٦٣٦٧١، ٠٧٧٠٠٤٧٨٢٢١ ، أو زيارة الصفحة الخاصة بالمسابقة على الموقع الرسمي للعتبة العباسية المقدسة: www.alkafeel.net/jood/

- توزع الجوائز على الفائزين العشرة الأوائل يوم ١٣جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ ذكرى وفاة السيدة الطاهرة أم البنين (سلام الله عليها)...
- الفائز الأول خمسة ملايين دينار عراقي مع درع ذهبي خاص..
  الفائز الثاني ثلاثة ملايين دينار عراقي مع درع فضي خاص...
  الفائز الثالث مليونا دينار عراقي مع درع برونزي خاص...
  الفائزون من الرابع الى العاشر مليون دينار عراقي مع شهادة تقديرية.

الكفيل

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعا لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩
زورونا على الموقع www.alkafeel.net . راسلونا على nashra@alkafeel.net
تحرير : السيد محمد العطار / منير فاضل الحزامي - التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي